والاخرى الى ضد تلك الجهة او تبقى على الحالة الطبيعة عرض منه ان يرى الشي شيئين وهو الحول والعلة
فى ذلك ان النور الخارج من كل عين هيئة هيئة المخروط وهو شكل حاد الراس غليظ القاعدة وان
قاعدة المخروط دايرة لها مركز وان الخط الذى يبتدى من الجليدية الى مركز الدايرة هو السهم و
المحور وان قوة تاثير النور الخارج من العين فى وسط هذا المخروط المسمى بالمحور وظا انه يوجد للعينين
عند النظر الى الشى الواحد مخروطان ومحوران وهما تمتدان الى المبصر فاذا كان المبصر اثنين
احدهما اقرب والاخر ابعد وجمعنا البصر على الاقرب وقع السهمان عليه ووقع طرف المخروط
على الابعد وكذلك ان فعلنا بالابعد فاذا زالت احدى الحدقتين عن وضعها يمنة او يسرة
لم يحدث فيه الاسماجة الحول اذا ان يرى الشى اميل الى احد الجانبين على حسب زوال الحدقة واما
اذا كان زوالها الى فوق واسفل والاخرى على خلافها او على حالها يرى الشى الواحد شيئين
بسبب ما يصير سهما المخروط غير ملتقيين على واحد بعينه حيث يكون احد هما موضعا من الاخر ومن
الضرورة ان يتخيل الى الناظر انه يرى الشى بتلك العين المرتفعة ارفع وضعا مما يراه بالاخرى
لاختلاف تساوى النور فيتوهم انه شيان ولو امكن لصاحبه ان يتكلف لالتقاء السهمين على
الشى المرى يراه واحدا وقد يجى ذكر الحول مع علاجه من بعد بتفرد النوع الثانى ما يقع فى الكيفية
واصنافه ثلثة منها التغير فى لونها اما الى الحمرة او الصفرة او البياض او السواد على حسب تعدد الاخلاط
فيرى الاشياء على هذا اللون الغالب ومنها استيلاء الرطوبة واليبس عليها بمشاركة الزجاجية
وقد ذكر ومنها الخشونة التى تحدث فيها فيضعف الابصار كان الاشباح انما ينطبع فى هذه
الرطوبة اذا كانت سطحها صقيلا مستويا املس واذا تغير وصار بعض اجزائه ارفع وبعضها اخفض لا
ينطبع فيه الشبح لخشونة العصبة المجوفة التى يودى اليها اى الى الجليدية النور فان هذه العصبة
خلقت لينة ملسا ليسهل انطباعها بالاضواء والاشكال والالوان وليكون خروج النور منها

منفصلا

متصلا مستقيما لا يعرض له التغير والتعثر وانما تختص الجليدية بخشونة العصبة لان العصبة محتوية عليها
متصلة على النصف منها وسببه خلط لذاع قياض حريف يابس يترشح من بطون الدماغ
الى العصبة المجوفة فيحدث اولا التدميع للذع وحرقة ثم يحدث خشونة فى الجليدية لنقصان
الرطوبة الموجبة للملاسة وعلامتها انه يجد فى حدقته عند ما يدبرها الاصطكاكها بالعنكبوتية
خشونة ليست باليسيرة وقد يتفرق العنكبوتية وينفتق لحدة تلك المادة ولا علاج له وعلاجها
تنقية الراس باشياء متوسطة الحرارة لئلا يزيد حدة المادة بالاشياء الشديدة الحرارة ولئلا ينقبض
اجزاء العين ولا يجمع ولا يكثف الروح الباصرة ولا يخلط بالاشياء الباردة وذلك مثل الاقشتير
والورد والمصطكى والصبر وتعديل الاغذية والتسعيط بدهن البنفسج ولبن الجارية وبياض البيض
ووضع الرفائدة المبلولة بدهن الورد والماورد على العين والنوع الثالث ما يقع فى هيئة
وشكله بسبب الاعضاء المجاورة واليه اشار بقوله ومنها علة يعرف بالضغطة وهى ان يجد
العليل فى الجليدية وجعا كانها يضغط فى الحقيقة وسببه اما ورم فى الحماليق جمع حملاق وهو باطن
الاجفان واما ورم فى الطبقات فيضيق المكان لذلك على الجليدية ويصير كانها مقبوضة عليها
من جميع جهاتها او من بعضها وينضم بعض اجزائها على بعض فيحس بالضغطة وكان معه الم وشدة
وامتناع عن الحركة اذ عند امتلاء الفضاء المحيط على العضو بالورم ليضيق المكان على ذلك العضو
وعند زيادة حجم العضو بالورم يمتلى الفضاء الذى يتحرك فيه العضو ويمص ومعه بسبب اندفاع
شى من مادة الورم وعلاجه علاج الاورام وسيجى فى الرمد وقد يحدث فيها التفرق لتفرق
اتصال الزجاجية من مادة حادة ينصب اليها والنوع الرابع ما يقع فى الكمية وهو صنفان احدهما
ان يصير الجليدية اكبر من المقدار الطبيعى لامتلاء الزجاجية فيرى الاشياء اصغر مما هى عليه لان
الروح الباصرة يتفرق فيها ويستتر بها ويضعف عن الخروج فى المجرى الطبيعى وثانيهما ان يصير .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)